ذم الدنيا

428 - حدثني هارون بن إبراهيم الإمام أخبرنا زيد بن الحباب أخبرنا موسى بن عبيدة أخبرني أخي عبد ا بن عبيدة عن عروة بن الزبير Y أن مصعب بن عمير وعليه نمرة ما تكاد تواريه والنبي A جالس ومعه نفر من أصحابه فلما رأوه نكسوا ليس عندهم ما يعطونه قال : فأثنى عليه النبي A خيرا قال : فسلم فقال رسول ا A : .

لقد رأيته عند أبويه وما فتى من فتيان قريش مثله يكرمانه وينعمانه فخرج من ذلك ابتغاء مرضاة ا ونصرة رسوله أما إنكم لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم فيها أما إنه لا يأتي عليكم إلا كذا حتى تفتحوا فارس والروم فيغدوا أحدكم في حلة ويغدو عليكم بقصعة ويراح عليكم بأخرى